

## تاج العروس من جواهر القاموس

ولمّا سمعتُ العَوْضَ تَدْعُو تَدْفَرَّتْ ... عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى  
 وَتَوَانِيًا قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا وَلَمْ يُفَسِّرْ أَرَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَهُوَ عَوْضُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَبَنِي يَزِيدَ ذِي الْكَلَاعِ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَةَ بْنِ دَاوُدَ الْعَوْضِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْ  
 أَبِي الْمَلَيْحِ صَالِحِ الْحَدِيثِ . وَعِيَاضُ بِالْكَسْرِ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ . قَالَ  
 ابْنُ جِنِّي : إِنْ زَمَّ مَا أَصْلُهُ مِنْ عَضْتُهُ أَيْ أَعْطَيْتُهُ . وَالْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ  
 عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ الْيَحْمُورِيِّ  
 السَّبْتِيِّ قَاضِي سَبْتَةَ مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ مُؤَلِّفُ الشِّفَاءِ وَغَيْرِهِ  
 وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاضِ قَاضِي دَانِيَةَ تُوُفِّيَ سَنَةَ 575  
 تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي الإِحْطَاةِ وَالْمَقَرِّيُّ فِي أَرْزَاهَارِ الرَّيَّاضِ . وَعَوْضُ  
 كَشْدَادٍ : اسْمٌ وَكَذَلِكَ مَعْرُوضَةٌ وَعَوْضٌ وَعَوْيَةٌ كَجَهِيْنَةٌ . وَالْعَوْيَةُ ضَانٌ  
 مُصَغَّرٌ : ذَكَرُ الرَّجُلُ يَمَانِيَةَ . وَأَعْوَضُ كَأَحْمَدَ : شَعْبٌ لَهُ ذِيْلٌ  
 بتهامة نقله ياقوت .

فصل الغين مع الصاد .

غبض .

التَّغْبِيضُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " أَنْ يُرِيدَ الإِنْسَانُ  
 بِكُفَاءٍ فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرِهِ  
 وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَأَشَدُّ الْعَزِيْزِي فِي هَذَا  
 التَّرْكِيبِ لِحَرِيرٍ :

غَبِيْضُنَ مِنْ عَيْرَاتِهِنَّ وَقُلَانِ لِي ... مَاذَا لَقَرِيْتِ مِنَ الْهَوَى وَلَقَرِيْنَا  
 وَالرَّوَايَةُ : غَبِيْضُنَ " بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " لَا غَيْرُ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

غرض .

" الْغَرَضُ مُحَرَّرٌ كَتَاةٌ : هَدَفٌ يُرْمَى فِيهِ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ وَقَالَ ابْنُ  
 دُرَيْدٍ : الْغَرَضُ : مَا أَمْتَثَلَتْهُ لِلرَّمْيِ " جَ أَغْرَضُ " كَسَبِبَ وَأَسْبَابَ  
 وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ : النَّاسُ أَغْرَضُوا الْمَنِيَّةَ وَجَعَلَتْ نِيَّ غَرَضًا  
 لَشْتَمِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا تَتَّخِذْ شَيْئًا فِيهِ الرَّوْحُ غَرَضًا " . وَفِي  
 الْبَصَائِرِ : ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا لِكُلِّ غَايَةٍ يُتَحَرَّرُ إِدْرَاكُهَا . الْغَرَضُ : "

الضَّجَرُ والمَلَالُ " . ومنه حَدِيثُ عَدِيٍّ " فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ  
العَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي " أَي ضَجَرِي ومَلَالِي . وَأَنْ شَدَّ  
ابْنُ بَرِّي لِحُمَامِ بْنِ الدُّهَيْقِيِّ : .  
" لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةَ مِنْدِي غَرَضًا .

" قَامَتْ قِيَامًا رِيثًا لَتَنْهَضًا وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا فَاتَهُ  
الغَرَضُ فَتَسَّهَ الغَرَضُ . أَي الضَّجَرُ . الغَرَضُ أَيضًا : شِدَّةُ الذَّرَاعِ  
نَحْوِ الشَّوْقِ " والشَّوْقُ " إِلَيْهِ " غَرَضٌ كَفَرِحَ فِيهِمَا " . أَمَّا فِي  
مَعْنَى الضَّجَرِ فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِمِنْ يُقَالُ : غَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضٌ  
أَي ضَجِرَ وَقَلِقَ . ومنه الْحَدِيثُ " كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّه  
غَيْرُ غَرَضٍ أَي غَيْرُ قَلِقٍ . وَأَمَّا الغَرَضُ بِمَعْنَى الشَّوْقِ فَإِنَّه  
يُعَدَّى بِإِلَى يُقَالُ : غَرَضَ إِلَى لِقَائِهِ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضٌ : اشْتِاقَ إِلَيْهِ .  
قال ابنُ هَرَمَةَ كَمَا وَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ وَالإِصْلَاحِ وَلَيْسَ " لابنِ هَرَمَةَ " كَمَا فِي  
العُيُوبِ : .

مَنْ ذَا رَسُولٌ ناصِحٌ فمُبْدِلٌ غُ . . . عَنِّي عُلَيَّةَ غَيْرَ قَيْلِ الكَاذِبِ .  
أَنْزِي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجَهَّهًا . . . غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ  
الغَائِبِ وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَخْفَاشِ فِي مَعْنَى غَرَضْتُ إِلَيْهِ أَي اشْتَقْتُ  
إِلَيْهِ تَفْسِيرُهَا : غَرَضْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ إِلَيْهِ لِأَنَّ العَرَبَ تُوصَلُ بِهِذِهِ  
الحُرُوفِ كَلَّهَا الفِعْلَ قال الشَّاعِرُ وَهُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ : .  
فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضُ فَإِنَّ نَبِيَّ وَنَا فَتِي . . . بِحَجْرٍ إِلَيَّ أَهْلَ الحِمَى  
غَرَضَانِ .

تَحِينٌ فَتُبْدِي مَا بِهِمَا مِنْ صِيَابَةٍ . . . وَأُخْفِي السَّذِي لَوَلَا الأَسَى  
لِقَضَانِي